מדינת ישראל
משרד החינוך

סוג הבחינה: בגרות
מועד הבחינה: חורף תשפ"ו, 2026
מספר השאלון: 21181

ערבית

לבתי ספר דרוזיים

ספרות א'

הוראות

א. משך הבחינה: שעה וחצי.

ב. מבנה השאלון ומפתח ההערכה:
בשאלון זה שלושה פרקים.

פרק ראשון	(25x2)	— 50	נק'
פרק שני	(40x1)	— 40	נק'
פרק שלישי	(10x1)	— 10	נק'
	סה"כ	— 100	נק'

ג. חומר עזר מותר בשימוש: אין.

ד. הוראות מיוחדות: יש לכתוב את התשובות **בשפה הספרותית**.

دولة إسرائيل
وزارة التّربية والتّعليم

نوع الامتحان: بچروت
موعد الامتحان: شتاء 2026
رقم النّموذج: 21181

اللّغة العربيّة

للمدارس الدّرزيّة

الوحدة الأولى في الأدب

تعليمات

أ. مدّة الامتحان: ساعة ونصف.

ب. مبنى النّموذج وتوزيع الدّرجات:
في هذا النّموذج ثلاثة فصول.

الفصل الأوّل	(25x2)	– 50	درجة
الفصل الثّاني	(40x1)	– 40	درجة
الفصل الثّالث	(10x1)	– 10	درجات
المجموع		– 100	درجة

جـ. موادّ مساعدة يُسمح استعمالها: لا توجد.

د. تعليمات خاصّة: يجب كتابة الإجابات **باللّغة الفصيحة**.

يجب الكتابة في دفتر الامتحان فقط. يجب كتابة "مسوّدة" في بداية كلّ صفحة تُستعمَل مسوّدة.
كتابة أيّة مسوّدة على أوراق خارج دفتر الامتحان قد تسبّب إلغاء الامتحان.

الأسئلة في هذا النّموذج ترد بصيغة الجمع، ورغم ذلك يجب على كلّ طالبة وطالب الإجابة عنها بشكل فرديّ.

ב ה צ ל ח ה !

نتمنّى لكم النّجاح!

השאלות
פרק ראשון: שירה
(50 נקודות)

الأسئلة
الفصل الأوّل: الشّعر
(50 درجة)

ענו על שתיים מן השאלות 1-4. (לכל שאלה — 25 נקודות; 9 נקודות לכל אחד מן הסעיפים "א" ו־ "ב" ו־ 7 נקודות לסעיף "ג".)
أجيبوا عن اثنين من الأسئلة 1-4. (لكلّ سؤال – 25 درجة؛ 9 درجات لكلّ واحد من البندين "أ" وَ "ب"، وَ 7 درجات للبند "جـ" .)

الشّعر القديم

1. اقرأوا النّصّ التّالي، ثمّ أجيبوا عن البنود الّتي تليه:

من قصيدة "**أقول لها**" – قطريّ بن الفجاءة

أقولُ لَـهـا وَقـدْ طـارَتْ شَـعـاعًـا مِـنَ الْأَبْطـالِ وَيْحَـكِ لـنْ تُـراعِـي
فَـإِنَّـكِ لَـوْ سَـأَلْـتِ بَـقـاءَ يَـوْمٍ عَلى الْأَجَلِ الّذي لَكِ لَـنْ تُطاعِي
(3) فَصَـبْرًا في مَجالِ الْمَـوْتِ صَـبْرًا فَـمـا نَـيْـلُ الْخُلـودِ بِمُسْتَطاعِ
سَبيـلُ الْـمـوْتِ غـايَـةُ كُـلِّ حَـيٍّ فداعيــهِ لأَهْــلِ الْأَرْضِ داعِـــي
وَمَـنْ لا يُـعْتَبَـطْ يَسْـأَمْ وَيَـهْـرَمْ وَتُسْلِمْـهُ الْمَنُـونُ إلى انْقِطـاعِ
(6) وَمـا لِلْمَـرْءِ خَـيْـرٌ فـي حَـيـاةٍ إذا مـا عُـدَّ مِـنْ سَقَـطِ الْمتـاعِ

أ. ما المقصود بقول الشّاعر في البيت الرّابع "فداعيهِ لأَهْلِ الْأَرْضِ داعِي"؟ وضِّحوا، ثمّ بيِّنوا علاقة هذا القول بمضمون القصيدة.

ب. عيِّنوا، من النّصّ، واحدًا من المواضع الّتي تُظهِر تفضيل الموت على العيش أحيانًا، مع الشّرح.

جـ. عيِّنوا من الأبيات؛ الأوّل حتّى الثّالث، موضعين لأسلوب النّفي، ثمّ بيِّنوا اثنين من أغراض توظيفه.

/يتبع في صفحة 3/

2. اقرأوا النّصّ التّالي، ثمّ أجيبوا عن البنود الّتي تليه:

من قصيدة "**رثاء فقيه**" – أبو العلاء المعرّيّ

غَيرُ مُجْدٍ في مِلَّتي وَاعتقادي نَوحُ باكٍ وَلا تَرَنُّمُ شادِ
وَشَبيهٌ صَوتُ النَّعيِّ إذا قِيسَ بِصَوتِ الْبَشيرِ في كُلِّ نادِ
(3) أَبَكَتْ تِلكُمُ الْحَمَامةُ أم غَنَّتْ عَلَى فَرعِ غُصنِها الْمَيّادِ

* * *

خَفِّفِ الْوَطءَ ما أظُنُّ أديمَ الْأرضِ إلّا مِن هذهِ الْأجسادِ
وَقَبيحٌ بنا، وَإن قَدُمَ الْعَهدُ، هَوانُ الْآباءِ والْأجدادِ
(6) سِرْ إنِ اسْطَعتَ في الْهواءِ رُوَيدًا لا اختِيالًا عَلَى رُفاتِ الْعِبادِ
رُبَّ لَحدٍ قَد صارَ لَحدًا مِرارًا ضاحِكٍ مِن تَزاحُمِ الْأضدادِ
وَدَفينٍ عَلى بَقايَا دَفينٍ في طَويلِ الْأزمانِ وَالْآبادِ
(9) تَعَبٌ كُلُّها الْحَياةُ فَما أَعْجَبُ إلّا مِن راغِبٍ في ازديادِ

أ. اعتمادًا على البيتين؛ الأوّل والثّاني، اشرحوا رأي الشّاعر في الولادة والموت، ثمّ بيِّنوا تبريره لهذا الرّأي، اعتمادًا على البيت التّاسع.

ب. عَمَّ يتساءل الشّاعر في البيت الثّالث؟ ولماذا؟ وضِّحوا.

جـ. في الأبيات؛ الرّابع حتّى السّابع، يستخدم الشّاعر أسلوب السّخرية. وضِّحوا ذلك، ثمّ بيِّنوا واحدًا من أغراض استخدام هذا الأسلوب في هذه القصيدة.

/يتبع في صفحة 4/

الشّعر الحديث

3. اقرأوا النّصّ التّالي، ثمّ أجيبوا عن البنود الّتي تليه:

من قصيدة "**غربة وحنين**" – رشيد سليم الخوري

أَنتِ يا هِندُ، أَنتِ أَيْنْ لِتَرَيْ، آهِ لَو تَرَيْنْ
شَبَحًا باسِطَ الْيَدَيْنْ يَسكُبُ الدَّمعَ جَدوَلَيْنْ جارِيَيْنْ

(3) شَفَّهُ الْحُزنُ وَالْجَوى فَهوَ أضنى مِنَ الْهوى
كُلّما أنَّ لِلنّوى أَرسَلَ الآهَ مَدّتَيْنْ مُرّتَيْنْ

مِن وَداعٍ إلى وَداعْ لَيسَ في لَيلِهِ شُعاعْ
(6) ضَرَباتٌ بِلا انقِطاعْ أيّها الدّهرُ بَيْنَ بَيْنْ بَيْنَ بَيْنْ

رَبِّ لا تَحْرِمِ الْغريبْ صَيفَ لُبْنانَ عَنْ قريبْ
مُسْتَلِذًّا معَ الْحبيبْ ينقُرُ الْعودَ نَقْرَتَيْنْ عِنْدَ عَيْنْ

(9) كُلُّ حظّي مِنَ الْوُجودْ قلَمٌ ناحِلٌ وَعودْ
مِنهما والْوَرى هُجودْ أَتَسَلّى بِبُلْبَلَيْنْ شادِيَيْنْ

إيهِ لُبنانُ هل يَراكْ نازِحٌ شَفَّهُ هَواكْ
(12) حَبّذا الْعَيشُ في حِماكْ حَبّذا الْعَيشُ لَيلَتَيْنْ ثُمّ حَيْنْ

كُلُّ شَيءٍ إلى الْفَنا ما تُرى الْكَدُّ وَالْعَنا
ما هُوَ الْمالُ وَالْغِنى عِندَ مَرآكَ ساعَتَيْنْ حُلوَتَيْنْ؟

أ. كيف يصف الشّاعر نفسه في الأبيات؛ الأوّل حتّى الرّابع؟ وضِّحوا.

ب. اشرحوا سبب هجرة الشّاعر من لبنان، اعتمادًا على البيتين؛ الثّالث عشر والرّابع عشر.

جـ. عيِّنوا، من النّصّ، موضعًا واحدًا لأسلوب الاستفهام الإنكاريّ، ثمّ بيِّنوا غرضًا واحدًا لاستخدامه.

/يتبع في صفحة 5/

4. اقرأوا النّصّ التّالي، ثمّ أجيبوا عن البنود الّتي تليه:

من قصيدة "**أخي**" – ميخائيل نعيمة

(نظم هذه القصيدة بعد انتهاء الحرب العالميّة الأولى وانهيار تركيّا)

I

أخـي، إنْ ضجَّ بعـدَ الْحـربِ غربـيٌّ بِـأعْمـالِـهْ
وَقدّسَ ذِكرَ مَنْ ماتوا وعـظّمَ بَطْـشَ أبطالِهْ
فَلا تهزِجْ لِمَنْ سادوا ولا تشمَتْ بِمَنْ دانا
بَلِ ارْكَعْ صامِتًا مِثلي بِـقَـلْـبٍ خاشـعٍ دامِ
لِنبكـي حـظَّ مَوْتانـا

II

أخي، إنْ عـادَ بعدَ الْحربِ جُـنـديٌّ لأوطانِـهْ
وَألْقى جِسْمَـهُ الْـمَنْهـوكَ فـي أحضانِ خُلّانِـهْ
فـلا تطلـبْ إذا مـا عُـدْتَ لِلْأوطـانِ خُـلّانـا
لأنّ الْجوعَ لـم يـترُكْ لنا صَـحْبًا نُناجيـهِـمْ
سوى أشباحِ مَوْتانـا

III

أخي؛ قد تـمَّ ما لـو لـم نَشَـأْهُ نحنُ مـا تَمّـا
وقـد عَـمَّ الْـبـلاءُ، وَلَـوْ أردْنا نحنُ ما عمّـا
فلا تنـدُب؛ فأُذْنُ الْغَيْرِ لا تُصغي لِشَكْوانـا
بلِ اتْبَعْني لِنحْفِرَ خَندَقًا بِالرَّفشِ والْمِعْـوَلْ
لِنَدْفِنَ فيـهِ مَوْتانـا

أ. يقارن الشّاعر، في المقطعين؛ I وَ II، بين فئتين من النّاس بعد الحرب. اشرحوا ذلك.

ب. في المقطع III، يُحمّل الشّاعر نفسه والنّاس مسؤوليّة ما حلَّ بهم. وضِّحوا ذلك.

جـ. عيِّنوا، من النّصّ، مثالًا واحدًا لأسلوب الطّلب، ثمّ بيِّنوا واحدًا من أغراض استخدامه.

/يتبع في صفحة 6/

פרק שני: הספור הקצר
(40 נקודות)

الفصل الثّاني: القصّة القصيرة
(40 درجة)

ענו על אחת מן השאלות 5-6. (40 נקודות; 15 נקודות לכל אחד מן הסעיפים "א" ו־ "ב", ו־ 10 נקודות לסעיף "ג".)
أجيبوا عن أحد السّؤالين 5-6. (40 درجة؛ 15 درجة لكلّ واحد من البندين "أ" وَ "ب"، وَ 10 درجات للبند "جـ" .)

5. اقرأوا النّصّ التّالي، ثمّ أجيبوا عن البنود الّتي تليه:

من قصّة "**أخي رفيق**" – سعيد حورانيّة

وأسرعْتُ ألبسُ الصّندلَ العتيقَ الّذي تقطّعَت أوصالُهُ، فإنّ رِجلي – كما تقولُ أُمّي – تهري الحديدَ، وفجأةً سمعتُ صوتَ أُمّي:

– أينَ أنتَ ذاهبٌ؟

– معَ أخي رفيق.

– لا ... لنْ تذهَب، إنّ أمّ تحسين الشّيخةَ ستجيءُ اليوم. وهي تريدُ أن تراكَ.

– لا أريد أن أراها، إنّي أكرهها.

فقطّبتْ أُمّي جبينَها، وقالتْ بغضبٍ:

– اِخرسْ ... إنَّها عملتْ لكَ حجابًا لتقيَكَ مِن نزيفِ الدَّمِ الّذي يُلِحُّ عليكَ ... إنّها مبروكةٌ.

فبصقْتُ بشدّةٍ، فصفعتْني أمّي وهيَ تتعوّذُ باللهِ مِن هذا الجيلِ، الّذي هوَ أفجعُ على حدٍّ تعبيرِها. وعندَ ذلكَ قعدْتُ على الأرضِ الوسخةِ بثوبي الجديدِ، وأنا أبكي وأفحصُ البلاطَ بقدميّ.

ونظرَ إليَّ أخي نظرةَ عطفٍ وهوَ يحملُ بيدِهِ المَؤونةَ، ثمّ قالَ بهمسٍ:

– اُسكُتْ ... سأحملُ لكَ معي كثيرًا مِن القَرعُونِ.

ثمّ خرجَ وأُمّي تراقبُني حتّى لا ألحقَهُ.

وجاءتْ أمُّ تحسين الشّيخةُ، وكانتْ كامدةً صفراءَ تبدو كالشّيطانِ.

فربَتتْ على كتفي برفقٍ، وشعرتُ بالاشمئزازِ عندما مرّتْ على خدّي بيدِها الخشنةِ الّتي تُشبهُ ليفَ الحَمّامِ، ثمّ رفعَتْني إلى حِجْرِها، وهيَ تُتمتِمُ ببضعِ كلماتٍ غامضةٍ، فاستوْلَتْ عليّ الرّهبةُ. أخذتُ أتابعُ حركةَ يدِها وهيَ تمرُّ بها على أعضاءِ جسدي وأنا أرتجفُ. وانتهتِ التّكبيسةُ بسلامٍ، فهبطْتُ وأنا أتنهّدُ، ثمّ أخرجَتْ مِن صدرِها خِرقةً صغيرةً مُكوَّمةً، وقدْ رُبطَ على جانبَيْها خيطٌ أبيضُ ثخينٌ؛ فعلّقَتْهُ على صدري.

أ. اشرحوا العلاقة بين الأخوين من خلال مثال واحد من النّصّ.

ب. ما هي مراحل "التّكبيسة"؟ وضِّحوا مبيِّنين ردّ فعل الابن على كلّ مرحلة.

جـ. عيِّنوا، من النّصّ، مثالًا واحدًا لأسلوب الواقعيّة، ثمّ بيِّنوا واحدًا من أغراض استخدام الواقعيّة في هذه القصّة.

/يتبع في صفحة 7/

6. اقرأوا النّصّ التّالي، ثمّ أجيبوا عن البنود الّتي تليه:

من قصّة "**كلّ شيء على ما يرام**" – محمّد عبد الحليم عبد الله

إنّ أبي عاجزٌ منذ شهرين عن أن يحمل الفأس، لذلك فإنّ أحدًا من النّاس لا يَسْتَدْعيه ليعملَ في حقلِهِ بالأجر، الرّوماتِزم المُزمن مسيطرٌ على ظهرِهِ ... في موضع الحِزامِ تمامًا؛ فأقعَدَهُ عن الكَسب. ولمّا كانت البطون لا تعترف بعجز الأيدي عن تحصيل القوت، فلا تكفّ عن الطّلب؛ فإنّ الرَّجل لجأ، آخرَ الأمر، إلى أن يسطوَ على حقل غيره في ظلمة اللّيل. ولم يستطع الرّوماتِزم أن يُقعِدَهُ عن حمل غرارة ثقيلة والسَّيْرِ بها مسافةً طويلةً. قلتُ بيني وبين نفسي كان أبي يسرق. أجل كان يسرق... مع أنّ السّرقة (عيب)، بدليل أنّ شعبان، والد زميلي مبارك، سُجِنَ لأنّهُ سَرَقَ، وكُنّا نُعيِّر ابنه به إذا ما شرس علينا، أو تكبَّر، أَوِ اعتدى ... ثمّ لَفَّني النّوم كما يلفّ بقيّة الأحياء.

وفي ضحى اليوم التّالي، رأيتُ أمّي تُقَشِّر الذّرة بوجه باسر وأعصاب هائجة. كانت كأنّها تُجهِّز ميّتًا لا تجهِّز طعامًا. وكنتُ أدنو منها، وأنظر في عينيها؛ فلا أرى فيهما إلّا نقمةً وثورةً وتوقُّعًا لمكروه. على أنّ ذلك كلّه لم يمنعنا عن الطّحن والْخَبْزِ وأكل الحرام؛ لأنّ البطون لا تعترف بعجز الأيدي كما قلتُ لكَ.

ولم أستيقظ في اللّيل مرّةً أخرى، ولكنّني رأيتُ في النّهار ذُرةً تُقشَّرُ؛ فأيقَنتُ أنّ أبي عاوَدَ السّطو لأنّه لا يزال عاجزًا عن حمل الفأس ولم يَسْتَدْعِهِ أحد، فمِن أينَ تأتينا النّقود؟؟ وأخي صغير، وأنا لا أساعد أبي؛ فإنّني في المدرسة ويتمنّى أبي أن أحفظ القرآن.

وتشاجرتُ مع مبارك بن شعبان ليلةً فضربني لأنّه أقوى منّي، ثمّ فرّ إلى دارِهم حتّى لا يدرِكه الثّأر، فدخلتُ على أبويّ صاخبًا باكيًا، فلمّا سألاني ما خَطْبي، قلتُ لهما: إنّ ابن (الحرامي) ضربني وجَرَى... فأحسَستُ أنّ أبي يسْترضيني بالنّيابة عنه كأنّما يريد أن ينهي الموضوع. لكنّ ثورتي كانت لا تزال حادّةً مشبوبةً؛ فقلتُ صارخًا: أليسَ أبوهُ لصًّا... ؟ ألم يسرق خروف عليّ المنواتيّ...؟ له يوم ...!!

ولطمتني أمّي على خدّي فحملقتُ مستغربًا، لكنّني أفقتُ... وسُرعانَ ما ذكرتُ أنّ دارنا من زجاج وإنْ غابَ ذلك عنّي. ثمّ ذكرتُ ليلة الأرق وما حدث فيها؛ فأمسكتُ أنفاسي وكظمتُ غيظًا يخالطه خِزْيٌ حتّى سمعتُ أبي يقول وهو واضِعٌ كفَّه على ظهرِه: لا تُعيِّر أحدًا يا بُنَيَّ ... فرُبّما عَيَّرتَ معذورًا.

أ. يتناول النّصّ الوضع المادّيّ للأسرة. وضِّحوا ذلك من خلال مثالين.

ب. ورد في الفقرة الأخيرة من النّصّ: "وسُرعان ما ذكرتُ أنّ دارنا من زجاج وإنْ غابَ ذلك عنّي"؟ ماذا يقصد الرّاوي بهذا القول؟ وضِّحوا.

جـ. الرّاوي في هذا النّصّ هو راوٍ مشارِك. اذكروا واحدة من ميزات هذا النّوع من الرّواة، ثمّ مثِّلوا لها بمثال واحد من النّصّ.

/يتبع في صفحة 8/

פרק שלישי: טקסט ספרותי שלא נלמד **الفصل الثّالث: نصّ أدبيّ لم يُدرَس**

(10 נקודות) (10 درجات)

ענו על אחת מן השאלות 7-8 . (10 נקודות; 4 נקודות לסעיף "א" ו־ 3 נקודות לכל אחד מן הסעיפים "ב" ו־ "ג".)
أجيبوا عن أحد السّؤالين 7-8. (10 درجات؛ 4 درجات للبند "أ"، وَ 3 درجات لكلّ واحد من البندين "ب" وَ "جـ" .)

7. اقرأوا النّصّ التّالي، ثمّ أجيبوا عن البنود الّتي تليه:

من كتاب "**مذكّرات الأرقش**" – ميخائيل نعيمة (بتصرّف)

الثّلاثاء

مضى النّهار وفكري يحوم حولها، أثنيه فلا ينثني؛ فكأنّه النّار تنشرها الرّيح في الهشيم.

أخذتُ القلم، وقد انتصف اللّيل، فما انقاد لي القلم. أطفأتُ مصباحي وحاولتُ أن أستسلم للنّوم فما تسلَّمَني النّومُ. وإذا بالظّلمة من حولي ترتعش كأنّها ملاءة سوداء هَزَّتْها يدٌ خفيّةٌ. وإذا بالّتي كنتُ أفكّر فيها تنسلخ عن الظّلمة شبحًا أبيضَ نيّرًا، وتدنو من فراشي برفق عجيب وخفّة متناهية، وقد تستَّرَتْ بقطعة قماش من الحرير الأبيض الشّفّاف، وَبَسَطَتْ نحوي ذراعَيْها النّاعمتَيْن، والجرح في نحرها ما يزال فاغرًا فاه، والحزن في عينيها ما يزال عميقًا، هادئًا، رهيبًا، وقد خالَطَهُ ما يشبه اللّوعة، بل القلق، بل اللّهفة.

اضطربتُ ولكن من غير أن أقشعرّ، وخفق قلبي ولكنّه ما نزل إلى أخمصيَّ، وجحظَتْ عيناي ولكنّ ستارًا لم يُسدَل عليهما؛ بل وجدتُني، على العكس، قادرًا أن أحملق في ذلك الوجه من غير أن ينحدر بصري عنه إلى الأرض. لله ما أجمله وما أغربه وجهًا! كأنّه صِيغَ من أصفى معادن الحبّ والألم لا غير؛ بل كأنّه الحبّ والألم في تزاوج سماويّ.

سألتُها: مَن أنتِ؟ وماذا تبتغين من رجل وجهُهُ خشبةٌ نَخَرَها السّوس؟ وما كان أشدّ دهشتي، بل فرحي، عندما أبصرتُ شفتيها تتحرّكان؛ فأصغيتُ بكلّ جوارحي، ولكنّني لم أسمع صوتًا.

وإذ حاولتُ أن أمسك بها وجدتُني قابضًا على الظّلمة لا غير. وها أنا أكتب ما أكتب، والعرق يتصبّب من جبيني فلا يطفئ الجمرة المتوقّدة عليه.

فكّرتُ بعد ذهابها في الحبّ – حبّ الرّجل للمرأة، ثمّ تخيّلتُني أحبّ امرأةً كهذه وتخيّلتُها تحبّني، ثمّ فكّرتُ في النّاس كيف ينتهي بهم الحبّ إلى الزّواج؛ فيموت حبّهم ويموتون. إنّ الزّواج لمقبرة الحبّ. الحبّ يسمو بالمحبّ إلى أعلى، والزّواج يشدّ به إلى أسفل. الحبّ يلتهم المحبّ فينشره شعاعًا في الفضاء، والزّواج يدقّ المحبّ فينثره هباءً في الهواء.

أ. يتناول النّصّ حَدَثًا غريبًا يواجِهُهُ الرّاوي. وضِّحوا ذلك.

ب. ما هو موقف الرّاوي من الزّواج؟ وما رأيكم أنتم في هذا الموقف؟ علِّلوا.

جـ. النّوع الأدبيّ الّذي يتبع له هذا النّصّ هو "المذكّرات". بيِّنوا واحدة من ميزات هذا النّوع.

/يتبع في صفحة 9/

8. اقرأوا النّصّ التّالي، ثمّ أجيبوا عن البنود الّتي تليه:

من كتاب "**كان ما كان**" – ميخائيل نعيمة (بتصرّف)

السّبت

من الفَرَح ما يُكَدِّر ومن الكَدَر ما يُفْرِح، فقد فرحتُ اليوم لانتقالي من الثّكنة إلى المستشفى، وليس مرضي بالعضال. فقد أَلَمَّ بي ما يدعوه رفاقي "الحكاك الفرنساويّ" وثلاثة أرباعهم مصابون به. لكنّه قد حلّ بي بدرجة قويّة حتّى خدّشَتْ أظفاري جلدي تخديشًا. فلمّا جرى عندنا اليوم الفحص الطّبّيّ، حسب العادة، رقّ الطّبيب لحالتي؛ فأمرني أن أذهب إلى المستشفى ليعالجَني معالجةً خاصّةً. يقولون إنّ سبب هذا الحكاك حشرات مكروسكوبيّة تصعد من أرض المستنقع، حيث معسكرنا، وتتغلغل في الجلد؛ فتُحدِث الحكاك حتّى يصبح المُصاب به كالجَرِب، يحكّ موضعًا من جسمه فلا يهدأ هياجه حتّى يبدأ بحكّ موضع آخر.

أنا الآن في مستشفى الأمراض الجلديّة. عندي طاولة صغيرة أكتب عليها، وسرير عليه أغطية بيضاء، ولحاف ثقيل من الصّوف. سأنام اللّيلة ملءَ أجفاني فلا يوقظني في منتصف اللّيل الشّاويشُ قائلًا لي أن قد جاء دوري للحراسة. ولا أقضي تحت المطر نصف ليلي حاملًا بندقيّتي على كتفي، أعدّ خطواتي وأصغي لوقع مسامير حذائي على الحصى. وهذا ما يُفرِحني: سرير ناعم وملاءات كالثّلج ولحاف دافئ ونوم هنيء ولا شغل في الغد. وهذا الفرح عينه يكَدِّرني لأنّه يُريني الفرق بين اليوم وفي الأمس، فما أصدّق أنّي أنا الّذي كان يفترش الأخشاب، ويتوسّد الكتب، ويلتحف السّقف، ويسهر اللّيل مُسامرًا نفسَهُ مُستفسرًا أسرارَها، سعيدًا بوحدته، مكتفيًا بذاته. وأنّ ذلك الرّجل الّذي كُنْتُهُ في الأمس هو عينُ الرّجل الّذي يُسَرُّ اليوم بفراش ناعم كما يُسَرُّ الولد بألعوبة جديدة، نافرًا من وحدته مبتعدًا عن نفسه؛ فَأَحِنُّ إلى الأوّل وَأَحْتَقِرُ الثّاني؛ لذلك أقول: إنّ من الفرح ما يُكَدِّر.

أ. ما هو سبب فرح الكاتب؟ وضِّحوا.

ب. يشعر الكاتب وكأنّه مسرور؛ كولد يُسَرُّ بألعوبة جديدة. صِفوا حَدَثًا واجهتم فيه مثل هذا الشّعور، مع التّعليل.

جـ. عيِّنوا تشبيهًا واحدًا ورد في النّصّ، اشرحوه، ثمّ بيِّنوا غرضًا واحدًا لاستخدامه.

בהצלחה!
نتمنّى لكم النّجاح!

זכות היוצרים שמורה למדינת ישראל.
אין להעתיק או לפרסם אלא ברשות משרד החינוך.
حقوق الطّبع محفوظة لدولة إسرائيل.
النّسخ أو النّشر ممنوعان إلّا بإذن من وزارة التّربية والتّعليم.